

كلمة "ذكر" في سورة البقرة  
(دراسة تحليلية دلالية)



رسالة

قدمت لإستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجان هومانورا (S.Hum)  
في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية  
بقلم:

معمّر أسقف

الرقم الجامعي: 40100115079

كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

بمكاسر

2019

### التصريح بأصالة الرسالة

قررت بكل وعي وأمانة أقر بأن هذه الرسالة حق من نتائج يدي نفسي. وإن ثبت فيما بعد أنها منسوخة من رسالة أخرى كلها أو بعضها فهي ودراجة التي نيلت بها لاغية وفقا للقانون.

غوا، ١٤ نوفمبر ٢٠١٩

١٦ ربيع الأول ١٤٤١

الباحث،



معمر أسقف

الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٥٠٧٩

### موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على الرسالة من الطالب معمر أسقف، الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٥٠٧٩، تحت الموضوع: كلمة "ذكر" في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)، وبعد إجراء الإصلاحات اللازمة، نقرر - نحن المشرفين - على أن الرسالة المذكورة قد إستوفت الشروط العلمية المطلوبة وأنها صالحة لتقديمها لمناقشة.

غزوة، ١٤ نوفمبر ٢٠١٩

١٦ ربيع الأول ١٤٤١

المشرف الثاني،



الدكتور خير الدين، م.هـ.م.، م.هـ.م.

رقم التوظيف: -

المشرفة الأولى،



الدكتوراندة عصرية، م.بد.إ.

رقم التوظيف: ١٩٥٩١٢٠٩١٩٩٤٠٣٢٠٠١

## تقرير لجنة إمتحان المناقشة

قررت لجنة امتحان المناقشة قبول الرسالة المقدمة من الطالب: معمر أسقاف، الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٥٠٧٩، بعنوان: "كلمة "ذكر" في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)" المقدمة في يوم الخامس الموافق ١٤ نوفمبر ٢٠١٩م بأن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة للحصول على شهادة "سرجانا هومانورا (S.Hum)" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية وآدابها بعد إجراء الإصلاحات اللازمة.

غوا، ١٤ نوفمبر ٢٠١٩م

١٦ ربيع الأول ١٤٤١ هـ

### أعضاء لجنة امتحان المناقشة :

(.....)	: الدكتور أندي إبراهيم، س.أ.غ.، س.س.م.بد.	الرئيس
(.....)	: الحاجة خير النساء نور، س.س.، م.بد.إ.	السكرتيرة
(.....)	: أنوار عبد الرحمن، س.أ.غ.، م.بد.إ.	المناقش الأول
(.....)	: الدكتوراندة مرواتي، م.أ.غ.	المناقشة الثانية
(.....)	: الدكتوراندة عصريه، م.بد.إ.	المشرفة الأولى
(.....)	: الدكتور خير الدين، س.هوم.، م.هوم	المشرف الثاني

اعتمد عليها عميد كلية الأدب والعلوم الإنسانية  
في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

العميد



## كلمة تمهيدية

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن عربيا وجعل اللغة العربية أفضل اللغات. والصلاة والسلام على رسول الله الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم المبعوث بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا.

من البداية أشكر الله عز وجل الذي وهبني التوفيق والهداية حتى استطعت أن أتم كتابة هذه الرسالة بعنوان "كلمة ذكر" في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية) لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانورا في كلية الآداب والإنسانية بقسم اللغة العربية وأدائها بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكاسر.

وفي الحقيقة لا أستطيع أن أكتب هذه الرسالة العلمية بدون مساعدة الأساتذة وإشرافاتهم مع نصائح أصدقاء حتى انتهيت في كتابة هذه الرسالة ولو كان بصورة بسيطة. وفي هذه المناسبة لا أنسى أن أرفع شكرا جزيلا واحتراما وتحية عظيمة إلى سادات الفضلاء، منهم:

1. والديّ الكريمين المحبوبين - سيد عبد الرحيم أسقف و شريفة منحية - اللذان ربياني منذ صغيري وساعداني في مواصلة وإتمام دراستي و أسأل الله أن يجزيهما خير الجزاء وتبارك لهما في أعمالهما.

2. البروفيسور حمدا جوحنيس، م.أ.، بح.د. وهو رئيس جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكاسر. ونائبه الأول البروفيسور الدكتور مردان، م.أغ. ونائبه الثاني الدكتور وحي الدين، م.هم. ونائبه الثالث البروفيسور الدكتور دار السلام، م.أغ. ونائبه الرابع الدكتور الحاج كمال الدين أبو نواس، م.أغ. الذين قاموا برعاية مصالح التعليم ومصالح الطلاب والطالبات جميعا.
3. عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور حاشم حداد، س.أغ.، م.أغ. ونائبه الأول الدكتور أندي إبراهيم، س.أغ.، س.س.، م.بد. ونائبه الثاني الدكتور فردوس، م.أغ. ونائبه الثالث الحاج محمد نور أكبر راشيد، م.إد.، بح.د. الذين قد بذل جهده لتطوير هذه الكلية ورفع مستواها.
4. رئيس قسم اللغة العربية وآدابها وسكريتيرية - محمد صالح شامسوري، س.أغ، م.بد.إ. و الدكتوراندة مرواتي، م.أغ. - اللذان قد أحسنا الإدارة والخدمة في القسم نفسه.
5. الدكتوراندة عصرية، م.بد.إ. المشرفة الأولى، و الدكتور خير الدين، س.هوم.، م.هوم. المشرف الثاني، اللذان قد قاما بالإشراف على كتابة هذه الرسالة وتلقيت منهما كثيرا من التوجيهات والإرشادات النافعة حتى تمكيني اتمام هذه الرسالة.
6. الأساتذة والمدرسين المخلصين الفضلاء الذين قد بذلوا علوا علومهم و أفكارهم حتى تخرجت الباحثة من الجامعة.
7. جميع الموظفين والموظفات الذين قاموا بتربيتي أحسن خدمة منذ أن اتصلت بهذه الكلية إلى أن تخرجت منها.

٨. جميع زملائي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكاسر، خاصة إلى زملاء تري ديوي أيو شندري ك و نور الفوزية المحبوبات اللآتي قد أعطيني السماح والتشجيع في كل وقت والمساعدة مادية ومعنوية.
٩. روستام علي، طالب في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر في القاهرة.
- أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً له، وأن يعين عليه، وأن ينفع به، وأن يجعله مأجوراً و أن يوفق الجميع إلى يوم الحساب.

غوا، ١٤ نوفمبر ٢٠١٩ م

الباحث



معمر أسقاف

الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٥٠٧٩

## محتويات الرسالة

ب.....	التصريح بأصالة الرسالة
ج.....	موافقة المشرفين
د.....	تقرير لجنة امتحان المناقشة
ه.....	كلمة تمهيدية
ح.....	محتويات الرسالة
ي.....	تجريد البحث
1.....	الباب الأول: المقدمة
1.....	الفصل الأول: الخلفية
2.....	الفصل الثاني: المشكلة
3.....	الفصل الثالث: توضيح معاني الموضوع
4.....	الفصل الرابع: الدراسة السابقة
5.....	الفصل الخامس: منهجية البحث
6.....	الفصل السادس: أغراض البحث وفوائده
7.....	الباب الثاني: لمحة علم الدلالة
7.....	الفصل الأول: تعريف بعلم الدلالة
8.....	الفصل الثاني: أنواع الدلالة
11.....	الفصل الثالث: مفهوم المعنى وأنواعه



14.....	الفصل الرابع: الاشتقاق
16.....	الباب الثالث: نظرة عامة عن سورة البقرة
16.....	الفصل الأول: تعريف سورة البقرة حيث تسميتها و فضائلها
17.....	الفصل الثاني: أسباب نزول الآيات البقرة
19.....	الباب الرابع: كلمة "ذكر" في سورة البقرة
19.....	الفصل الأول: اشتقاقات كلمة "ذكر" في سورة البقرة
27.....	الفصل الثاني: معاني كلمة "ذكر" في سورة البقرة
38.....	الباب الخامس: الخاتمة
38.....	الفصل الأول: الخلاصة
39.....	الفصل الثاني: الإقتراحات
40.....	المرجع

## تجريد البحث

الباحث : معمر أسقاف

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٥٠79

عنوان الرسالة : كلمة "ذكر" في سورة البقرة ( دراسة تحليلية دلالية )

---

هذه الرسالة تختص بالبحث عن كلمة "ذكر" في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)، الذي لديه على المشكلتين هما ما اشتقاقات كلمة "ذكر" في سورة البقرة؟ وما معاني كلمة "ذكر" في سورة البقرة؟.

هذه الرسالة تحتوي على البحث غرضان، وهما لمعرفة اشتقاقات كلمة "ذكر" في سورة البقرة و لمعرفة معاني كلمة "ذكر" في سورة البقرة.

المناهج التي استعمل الباحث في هذه الرسالة مرحلتان: مرحلة الجمع المواد ومرحلة تنظيم المواد وتحليلها وهي تتكون من الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية.

وقد أفادت هذه الرسالة العلمية أن كلمة ذكر في سورة البقرة لها معاني كثيرة منها الذكر بمعنى ذكر و تذكر و درس و ذكرى

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الأول: الخلفية

القرآن الكريم هو كتاب الله - عز وجل - المنزل على خاتم أنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه، المنقول بالتواتر المفيد للقطع واليقين المكتوب في المصاحف من أول سورة « الفاتحة » إلى آخر سورة « الناس ». وهو المعجزة العظمى، والحجة البالغة الباقية على وجه الدهر لرسول البشرية سيدنا « محمد » صلوات الله وسلامه عليه، تحدى به الناس كافة، والإنس والجن أن يأتوا بمثله، أو يبعضه فباءوا بالعجز والبهر.<sup>1</sup>

القرآن الكريم هو الكتاب الذي صلحت به الدنيا، وحول مجرى التاريخ، وأقام أمة كانت مضرب الأمثال في الإيمان والإحياء والعدل والوفاء، والوفاق والوئام، وأظل العالم بلواء الأمن والسلام حقباً من الزمان، وصيّراً من رعاة الإبل والشاء علماء حكماء رحماء، وسادة قادة في الحكم، والسياسة والسلم، والحرب، عقلت الدنيا عن أن تجود بمثلهم.<sup>2</sup>

اللغة العربية إحدى اللغات السامية.<sup>3</sup> واللغة العربية على تعددها واختلافها إنما ترجع إلى لغتين أصليتين: لغة الشمال ولغة الجنوب.<sup>4</sup> اللغة العربية هي لغة القرآن، ولغة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأدلة الأحكام من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

<sup>1</sup> محمد بن محمد أبو شهبة، المدخل لدراسة القرآن الكريم (الطبعة الثالثة؛ القاهرة: مكتبة السنة، 2002م)، ص. 8.

<sup>2</sup> محمد بن محمد أبو شهبة، المدخل لدراسة القرآن الكريم (الطبعة الثالثة؛ القاهرة: مكتبة السنة، 2002م)، ص. 14.

<sup>3</sup> أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي (الطبعة الثالثة عشر؛ بيروت - لبنان: دار المعرفة، دون سنة)، ص. 15.

<sup>4</sup> أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي (الطبعة الثالثة عشر؛ بيروت - لبنان: دار المعرفة، دون سنة)، ص. 16.

جاءت بها. ومن شروط المجتهد أن يكون ملماً باللغة العربية، فاهماً لاستعمالها حتى يتمكن من استنباط الأحكام، وتطبيق الوقائع على النصوص.<sup>5</sup>

علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة أو اللغويات أو اللسانيات. وهو من أهم هذه الفروع وأعقدها وأمتعها في أن واحد. فهو هام لأنه يبحث في المعنى الذي هو الوظيفة الرئيسة للغة. وهو معقد لأنه يبحث في أمور مجردة متشعبة ذات طبيعة فلسفية نفسية. وهو ممتع لأن اقتحامه، على ما فيه تعقيد، يعطي الباحث متعة ذهنية راقية.<sup>6</sup>

في هذه المناسبة، اختار الباحث كلمة ذكر في عنوان الرسالة لعدة أسباب، وهي كلمة ذكر التي تحتوي على المفهوم اللغوي للدلالة. حيث تلعب كلمة ذكر مصطلحاً مهماً في بنية المفاهيم اللغوية في سورة البقرة التي لا يفهمها الناس في كثير من الأحيان. بالإضافة إلى أن كلمة ذكر تحتوي أيضاً على معاني كثيرة. ولذلك يأخذ الباحث تحت الموضوع "كلمة "ذكر" في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)".

## الفصل الثاني: المشكلة

فمن الخلفية السالفة هناك مشكلتان اللتان سيبحثهما الباحث في هذه الرسالة فيما

يلي :

1. ما هي اشتقاقات كلمة "ذكر" في سورة البقرة ؟

2. ما معاني كلمة "ذكر" في سورة البقرة ؟

<sup>5</sup> نجم الدين الحاج عبد الصفا، بحث لغوي في الألفاظ العربية (ربان فريس، 2015م)، ص. 1.  
<sup>6</sup> محمد علي الخولي، علم الدلالة: علم المعنى (الناشر: دار الفلاح للنشر والتوزيع، دون سنة)، ص. 11.

### الفصل الثالث: توضيح معانى الموضوع

وضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها " كلمة "ذكر" في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)"، وهي:

1. كلمة : اللفظ الواحدة، وعند النحاة هي اللفظ الدل على معنى مفرد بالوضع.<sup>7</sup>

2. ذكر : ذكر-يذكر-ذكرا اصطلاحا هو النطق أو الذكر أو المدح أو القصّ أو المذاكرة.<sup>8</sup>

3. الدراسة : مصدر من فعل درس - يدرس - درسا ودراسة بمعنى " قراءة"<sup>9</sup>.

4. التحليلية : من فعل حل-يحل-حلا وحللا وحلولا وهي مصدر من فعل تحلل من يمينه وفيها: حللها ويقال-تحلل من التبعة : تخلص منها.

5. الدلالية : مأخوذة من كلمة "دلالة" بزيادة الياء النسبة والتاء المربوطة وهي

بمعنى دراسة المعنى أي الفرع من علوم اللغة التي تتناول نظرية المعنى<sup>10</sup>.

<sup>7</sup> إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط (قاهرة: مجهول المكتبة، 19٧2م)، ص. 796.

<sup>8</sup> أحمد ولسون منور، المنور قاموس العربية ترجمة لغة الإندونيسية (سورابايا: مكتبة فرغيسف، 2002م)، ص. 448.

<sup>9</sup> الخطيب ظاهر يونس، المعجم في الإعراب (د.ط؛ جدة: مطبعة الحرمين، دون سنة).

<sup>10</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة (د.ط؛ الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، 1982م)، ص. 11.

بناءً على ذلك، أراد الباحث أن يبحث عن كلمة ذكر الموحدة في سورة البقرة بالدراسة الدلالية أى الكشف بعض أسرار كلمة ذكر فيه، وتحليل معاني كلمة ذكر.

### الفصل الرابع: الدراسة السابقة

إن هذه الدراسة هي ليس الأول في دراسة الدلالية. لكن قام الباحث أن هذا البحث، بحث أول لأن لم يبحث أحد عن هذا الموضوع من قبل. فبهذا، يحتاج الباحث على استفادة من الدراسات الدلالية ويأخذ بعض الأفكار منها. و الدراسات السابقة كما يلي:

1. الرسالة العلمية كتبها نور عيدا وهي خريجة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة

سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا تحت الموضوع "معنى كلمة أخذ ومشتقاتها

في القرآن الكريم (دراسة دلالية)" في سنة 2014. الخلاصة من كتابتها أن تقع

كلمة أخذ ومشتقاتها التي تتضمن في القرآن الكريم هي في ثلاثة عشر آيات. وأنواع

معاني كلمة أخذ ومشتقاتها في القرآن الكريم هي بمعنى خطف و أمسك و رفع

أونزع و عاقب وتناول و عذب و حصل على الشئ و استخرج و حذر و حبس.

أما بالنسبة إلى تشابه بينهما يعنى هما يبحثان عن "معاني كلمة" بالتقريب الدلالية

ولكن الباحث يبحث عن كلمة ذكر في سورة البقرة الذي يتضمن فيه 15 آيات.

2. الرسالة العلمية كتبها عيني راحاوتي، وهي خريجة كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا تحت الموضوع "المشترك اللفظي

كلمة الوجه في القرآن الكريم (دراسة دلالية)" في سنة 2013. الفرق بين هذه

الرسالة و رسالة الباحث يعنى رسالة الباحث يبحث عن كلمة ذكر في سورة البقرة و رسالة عيني راحماوتي تبحث عن المشترك اللفظي كلمة الوجه في القرآن الكريم.

### الفصل الخامس: منهجية البحث

كما هو المعروف لدينا أن لكل باحث وباحثة الرسائل أو الكتب العلمية من أن تكون له مناهج خاصة يستخدمها في كتابه موضوع من الموضوعات. لذا، كانت المناهج المستعملة في كتابة هذه الرسالة تجري على مرحلتين، وهما: مرحلة جمع المواد ومرحلة تنظيم المواد. ويريد الباحث أن يبين المناهج المقصودة فيما يلي:

#### 1. مرحلة جمع المواد

في هذه المرحلة، يستعمل الباحث طريقة الكتابة بواسطة قراءة الكتب والمقالات المتنوعة في المكتبات المتعلقة بهذا البحث ثم يطالعها مطالعة عميقة للحصول على نتيجة تامة.

#### 2. مرحلة تنظيم المواد وتحليلها

بعد أن جمع الباحث المواد المطلوبة، قامه بتنظيمه. وبعد ذلك قامه بتحليله علميا حول هذا الموضوع.

و في تحليل المواد استخدم الباحث الطريقتين الآتية :

#### 1. الطريقة الاستقرائية، وهي تقديم خلاصة البحث من الأمور العامة إلى الأمور الخاصة.

2. الطريقة القياسية، وهي تقديم خلاصة البحث من الأمور الخاصة إلى الأمور العامة.

### الفصل السادس: أغراض البحث وفوائده

الأهداف التي يراد الحصول عليها في هذا البحث غرضان، وهما:

1. لمعرفة اشتقاقات كلمة "ذكر" في سورة البقرة.

2. لمعرفة معاني كلمة "ذكر" في سورة البقرة.

والفوائد الموجودة في هذا البحث فيما يلي :

1. زيادة معرفة و فهم الكاتبة و القارئ كلمة "ذكر" في سورة البقرة وخاصة في الدراسة التحليلية الدلالية.

2. أن يكون هذه الرسالة مصدر الفكر لمن يريد أن يتعلم كلمة "ذكر" في سورة البقرة.



## الباب الثاني

### لمحة علم الدلالة

#### الفصل الأول: تعريف بعلم الدلالة

أما الدلالة لغة الأمانة في الشيء.<sup>11</sup> وقال ابن منظور هو من دل ودله على الشيء يدلّه دلا ودلالة.<sup>12</sup> ونص عبارته: "الدلالة: ما يتوصل به إلى معرفة الشيء، كدلالة الألفاظ على المعاني، ودلالة الإشارات، والرموز، والكتابة، والعقود في الحساب، وسواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة أو لم يكن بقصد، كمن يرى حركة الإنسان فيعلم أنه حي، كما في قوله تعالى: مَا دَهْنُهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ (سباء: 14).

وأما علم الدلالة في الاصطلاح فهو كما عرفها بعض اللغويين بأنه دراسة المعنى أو الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.<sup>13</sup>

وقال محمد علي الخولي بأن علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة أو اللغويات أو اللسانيات. وهو من أهم هذه الفروع وأعقدها وأمتها في آن واحد. فهة هم لأنه يبحث في المعنى الذي هو الوظيفة الرئيسية للغة. وهو معقد لأنه اقتحامه، على ما فيه تعقيد، تعطي الباحثة متعة ذهنية راقية. علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة. وعلم اللغة -أي اللغويات أو اللسانيات كما يدعوه البعض- ينقسم إلى فرعين رئيسين، هما : علم اللغة النظري وعلم

<sup>11</sup> ابن فارس تج، عبد السلام هارون، مقاييس اللغة (دار الفكر، 1979م)، ص. 259.

<sup>12</sup> ابن منظور، لسان العرب (دار الحديث، 2006م)، ص. 399.

<sup>13</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة (قاهرة: علم الكتب، دون سنة)، ص. 11.

اللغة التطبيقي. علم اللغة النظري يشمل علم النحو وعلم الصرف وعلم الأصوات أو الصوتيات وعلم تاريخ اللغة وعلم الدلالة. أما علم اللغة التطبيقي فيشمل تعليم اللغات والاختبارات اللغوية وعلم المعاجم والترجمة وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي.<sup>14</sup>

اطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن semantics أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة - وتضييظ بفتح الدال وكسرهما - وبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذار من استخدام صيغة الجمع والقول: علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم يطلق عليه اسم "السيمانتيك" أخذاً من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية.<sup>15</sup>

## الفصل الثاني: أنواع الدلالة

تشعبت أنواع الدلالة عند اللغويين والبلاغيين والمفسرين والأدباء العرب القدماء، وقد سُموا بعض هذه الأنواع بأسماء ومصطلحات مخصوصة، ولحظوا بعضها من غير أن يصطلحوا عليه، كما هو الحال عند الدالين المعاصرين الذي كثرت عندهم أنواع الدلالة ومصطلحات بما يطول مقام بيانه مفصلاً، فقد صرنا نسمع بالدلالة المعجمية، والمركزية، والأساسية، والتصورية، والأدراكية، والإضافية، والعرضية، والثانوية، والتضمنية، والأسلوبية، والنفسية، والإيحائية، والسياقية وغير ذلك من المصطلحات.<sup>16</sup> وادخال بعضها في بعض طلباً للبيان والاختصار. ومن أهم ما عُرف من هذه الأنواع نذكر الآتي:<sup>17</sup>

<sup>14</sup> محمد علي الخولي، علم الدلالة ( د.ط؛ الأردن: دار الفلاح، 1419هـ - 2001م)، ص. 21.

<sup>15</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة (قاهرة: علم الكتب، دون سنة)، ص. 11.

<sup>16</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة (قاهرة: علم الكتب، دون سنة)، ص. 36.

<sup>17</sup> هادي نحر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي (الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع)، ص. 216.

## 1. الدلالة المعجمية

والمقصود بالمعجم هنا هو المعجم الذهني للدلالات، الموجود في أذهان أبناء المجتمع، وليس المعجم الكتاب. ولعل الأمر ليس كما ذهب له بعض المؤلفين، كالدكتور حلمي خليل الذي يفرق بين الدلالة المعجمية والدلالة الاجتماعية فيقول: "لذلك نراهم يفرقون بين الدلالة المعجمية للكلمة، والدلالة الاجتماعية لها، باعتبار أن الدلالة المعجمية هي دلالة الكلمة داخل المعجم، أما الدلالة الاجتماعية، فهي دلالة الكلمة في الاستعمال".<sup>18</sup> والذي يبدولنا أن الدلالة المعجمية-على هذه الشرح- هي الصورة الكتابية للدلالة الاجتماعية: لذا فالدلالة المعجمية هي الدلالة الاجتماعية.

## 2. الدلالة التركيبية (النحوية و الصرفية)

الدلالة التركيبية تحتوي إلى الدلالة النحوية و الدلالة الصرفية. الدلالة النحوية هي أي أن الكلمة تكتسب تحديدا وتبرز جزءا من الحياة الاجتماعية والفكرية عندما تحل في موقع نحوي معين في التركيب الإسنادي وعلاقته الوظيفية: الفاعلية، المفعولية، الحالية، النعتية، الإضافة، التمييز، الظرفية، فمثلا: "خاطبت الطحان في شأن تحسين عمله وزيادة مقدرا إنتاجه" فكلمة "طحان" في موقع المفعول به تبرز في جهة من العلاقة الاجتماعية هي موقع المحاسبة والمسؤولية. وهناك من يحاسبها أو يسألها.<sup>19</sup>

الدلالة الصرفية، وهي الدلالة تستمد من بنية اللفظ وصيغته، وقد أشار إليها عند حديثه عن تشديد عين الكلمة حيث تفيد حينئذ قوة المعنى وتكراره. وردت الدلالة الصرفية

<sup>18</sup> حلمي خليل، الكلمة (دارالمعرفة الجامعية، 1998م)، ص. 103.

<sup>19</sup> فايز الداية، علم الدلالة العربي النظرية والتطبيقات (د.ط؛ دمشق؛ دار الفكر، 1417هـ/1996م)، ص. 21.

كثيرا في هذا البحث؛ حيث يعتمد تركيب الجملة الإشارية على بنية الصرفية لإبراز المعنى وتأكيدده، والمبالغة في الدلالة على جزء معين من التركيب، وكذلك إعطاء دلالات معينة يستندها التركيب وسياق الكلام، كدلالة التكثير أو القوة في الحدث.<sup>20</sup>

### 3. الدلالة المجازية

يعد المجاز من أكثر وسائل التطور الدلالي لمفردات اللغة، إذ يعمل على نقل الكلمة من دلالة إلى أخرى، ومن معنى حقيقي إلى معنى مجازي، وهو أيضا وسيلة من وسائل النمو اللغوي، والتوالد الدلالي، ولما كان المجاز يستمد من أنواع المعاني بوصفه أحد المستلزمات لأية دراسة دلالية اللغة المعينة ألفاظا وتراكيبا اثرنا لفت النظر إليه بوصفه نوعا من أنواع الدلالة يمكن له هو والدلالة السياقية الآتية، أن يستوعبا كل ما يتحدث فيه بفصل المحدثين من أنواع الدلالات كالدلالة الإضافية (الثانوية) التضمنية والدلالة الإشارية أو المعنى الإشاري والدلالة النفسية، والدلالة الإيحائية، والدلالة السلوية وإذا كانت (الحقيقة) أصل في الإستعمال اللغوي فإن المجاز خروج عن هذا الأصل، وانتقال في دلالة الكلمة المعينة من مساحة دلالية محددة، إلى مساحة أخرى، بقصد، أو غيره لعلاقة بين الدالتين يحددها علماء البلاغة بالمشابهة ممثلة بالأسعارة، أو بالمجاز المرسل بعلاقاتها الكثيرة من سببية ومسببية، ومجاورة، وجزئية، وكلية واعتبار ما كان، واعتبار ماسيكون، وبالكنية وعلاقتها اللزوم، وعلاقتي التعميم والتخصيص وغير ذلك.<sup>21</sup>

<sup>20</sup> السيد العربي يوسف، الدلالة وعلم الدلالة (د.ط؛ دون المطبع؛ دون سنة)، ص. 4.

<sup>21</sup> هادي نحر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي (الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع، 1427هـ)، ص. 223-224.

#### 4. الدلالة السياقية

الدلالة السياقية هي ما يكون قد طرأ على الكلمة من تطور دلالي بحسب القوانين التي ترصد حركة الألفاظ والدلالات في الزمان المتتابع بين العصور، وفي المجالات المختلفة من علمية واجتماعية وفنية، فالكلمة تكتسب أبعاداً جديدة.<sup>22</sup>

أن السياق يحدد دلالة الكلمة على وجه الدقة بوساطته تتجاوز كلمات اللغة حدودها الدلالية المعجمية المألوفة لتفرز دلالات جديدة قد تكون مجازية، أو إضافية، أو نفسية، أو إيحائية، أو إجتماعية، وغير ذلك من الدلالات التي سماها بعض المحدثين بسميات خاصة أو اصطلاح عليها آخرون بمصطلحات معينة.<sup>23</sup>

إن معنى الكلمة لا يتحدد إلا من خلال استعمالها في اللغة وذلك من خلال الدور الذي تؤديه: "ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة".<sup>24</sup>

#### الفصل الثالث: مفهوم المعنى وأنواعه

##### أ. مفهوم المعنى

<sup>22</sup> فايز الداية، علم الدلالة العربي النظرية والتطبيقات (د.ط؛ دمشق؛ دار الفكر، 1417هـ/1996م)، ص. 22.

<sup>23</sup> هادي نحر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي (الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع، 1427هـ)، ص. 236.

<sup>24</sup> صفية مطهري، الدلالة الإيحائية في الصبغة الإفرادية (د.ط؛ دمشق: من منشورات اتحاد الكتاب العرب، 2003 م)، ص. 33.

اختلف الباحثون في فهم معنى "المعنى" باعتباره موضوعا لعلم الدلالة اختلافا شديدا جعل "أدجن" (Odgen) و "ريتشاردز" (Richards) يضع في كتاب لهما تحت عنوان "معنى المعنى" (The Meaning Of Meaning) قائمة تحوى ما يزيد عن ستة عشر تعريفا له.

وهذان العالمان قام بتحليل معتمدين على القائمة المشهورة التي سماها المثلث الأساسي، فهما يعتقدان أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تتضمنها أية علاقة رمزية:

1. الرمز نفسه وهو في الدراسة اللغة، عبارة عن الكلمة المنطوقة المكونة من مجموعة من الأصوات مثل "منضدة".

2. المحتوى العقلي الذي يحضر في ذهن السامع حين يسمع كلمة "منضدة" وهذا ما سماه "أجدان" (Odgen) و "ريتشاردز" (Richards) "بالفكره".

3. الشيء نفسه، وهذا العامل (وهو هنا المنضدة) سماه العالمان "بالمقصود".<sup>25</sup>

## ب. أنواع المعنى

اختلف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

### 1. المعنى الأساسي

ولها عدة أسماء كالمركزية أو لتصويرية، وهي العامل الرئيس للاتصال اللغوي، وقد عرفها (نيذا) بأنها: "المعنى المتصل بالوحدة بالوحدة المجتمعية حينما ترد في أقل سياق أي

<sup>25</sup> محمد غفران زين العلم، علم الدلالة (سورابايا: كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية: 1997م)، ص. 11.

حينما ترد مفردة".<sup>26</sup> كدلالة كلمة رجل على الرجل أو بطريقة أخرى: +إنسان +ذكر +بالغ، التي تختلف عن دلالة كلمة ولد التي هي: +إنسان +ذكر -بالغ.

## 2. المعنى الإضافي

وتسمى أيضاً الدلالة العرضية أو التضمنية، وهي الدلالة التي تملكها الكلمة عن طريق ما تشير إليه إضافة إلى دلالتها الأساسية.

ويمكن أن نضرب لذلك مثلاً بكلمة (تعلب) التي تدل دلالتها الأساسية على الحيوان المعروف، وتدل دلالتها الإضافية على المكر، ومثل ذلك كلمة (نحلة) التي تدل على النشاط بدلالاتها الإضافية، ودلالة كلمة (القطيع) التي تدل على الانقياد.

ولا يشترط أن تتفق الدلالة الإضافية بين المتكلمين باللغة وإن اتفقت الدلالة الأساسية، كما يمكن أن تتغير هذه الدلالة مع ثبات الدلالة الأساسية.

## 3. المعنى الأسلوبي

وهي الدلالة التي تفرضها الظروف الإجتماعية، أو رتبة العلاقة بين المتكلم والسامع، أو رتبة اللغة المستخدمة (رسمية، أدبية) مثل الكلمات التي تطلق على الزوجة في اللغة العربية (حرمه، عقليته، زوجته) فكلمة (حرمه) تستخدم غالباً في مستوى الحديث الرسمي.<sup>27</sup>

## 4. المعنى النفسي

<sup>26</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة (قاهرة: علم الكتب، دون سنة)، ص. 36.

<sup>27</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة (قاهرة: علم الكتب، دون سنة)، ص. 38.

وهو يشير إلى ما تتضمنه الكلمة من دلالات عند الفرد، فهي دلالة فردية ذاتية وبالتالي يعتبر المعنى مقيدا بالنسبة لمحدث واحد فقط. ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا. ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد وفي كتابات الأدباء الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والفاهيم المتباينة.

## 5. المعنى الإيحائي

وهذه الدلالة تتعلق بكلمات لها القدرة على الإيحاء بدلالة أخرى، ومن أهم أنواع هذه الدلالة هو مايتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسسة على المجاز، وكذلك الأمر في كلمات اللامساس.

## الفصل الرابع: الاشتقاق

الاشتقاق في اللغة هو أخذ شقّ الشيء وهو نصفه، وهو الأخذ في الكلام وفي الخصومة. أما في الاصطلاح فهو: نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنًى وتركيباً، وتغايرهما، وهو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى واختلاف في الصيغة.<sup>28</sup> وحصر العلماء الاشتقاق في أربعة أنواع وهي:

<sup>28</sup> جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المظهر في علوم اللغة وأنواعها (الطبعة الثالثة؛ القاهرة: مكتبة دار التراث، د.س)، ص. 346.



1. الاشتقاق الصغير أو الأصغر، وهو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها، ليد بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلاف حروف أو هيئة، كالعالم من: علم، وحَذِرُ من: حَذِرَ.<sup>29</sup>

والإشتقاق الصغير هو الأكثر تداولاً في الكتب والمصنفات الصرفية، وفيه تجد (المصدر) ومجموعة من المشتقات التي تتشعب منه بزيادات منها تكرار أحد حروف الأصل - الثلاثي غالباً - أو بزيادة حرف من مجموعة (سألتمونيها) فيكون لدينا: الفعل (الماض، المضارع، الأمر)، واسم الفاعل، والإسم المفعول، والصفة المشبهة واسما الزمان والمكان، واسم الآلة، واسم التفضيل، ولكل أحكام وطرائق في الصنع إلا أن القاعدة الرئيسية هي ثبات الأصل (حروف المصدر) والحفاظ على ترتيبها رغم تداخل حروف الزيادة بين الأصل (نظر: نظر - ينظر - انظر، ناظرة، نظّار / منظور / نظير، منظر / منظار) وفي هذا الضرب تجمع العناصر - الصيغ - على معاني مختلفة ومشارك في الأصول.<sup>30</sup>

2. الاشتقاق الكبير، وقد عرّفه العلماء بأنه أخذ كلمة من كلمة مع تناسبهما في المعنى واتفاقهما في الحروف الأصلية دون ترتيبها، مثل: حمد ومدح، وأيس ويئس، والحلم والحمل، ودهد وهدد.

3. الاشتقاق الأكبر، وهو عقد تقاليب الكلمة على معنى واحد، كما ذهب إليه ابن جني في مادة (ق و ل) وقال إن تقاليبها الستة على معنى الخفة و السرعة، نحو القول والولق

<sup>29</sup> هادي نحر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي (الأردن: دار الأمل للنشر و التوزيع، 1427هـ)، ص. 589.

<sup>30</sup> فايز الدايدة، علم الدلالة العربي (مكتبة الأسد دمشق: دار الفكر المعاصر، 1417هـ/1996م)، ص. 233.

والوقل واللقو واللقو، وكما ذكر صاحب المحرر في مادة الكلمة أن خمسة منها موضوعة لمعنى الشدة والقوة وهي: الكلم والكمل والمكل والملك والسادس مهمل وهو اللمك.

4. الاشتقاق الكبار، وهو أخذ الكلمة من كلمتين فأكثر مع تناسب المأخوذ و المأخوذ منه في اللفظ والمعنى مثل: عبشمي وعبدري في عبد الشمس وعبد الدار، وبسمل وسبحل قال بسم الله وسبحان الله، وكثير من العلماء يسمّيه بالنحت.

## الباب الثالث

### نظرة عامة عن سورة البقرة

#### الفصل الأول: تعريف سورة البقرة حيث تسميتها و فضائلها

سورة البقرة أطول سورة في القرآن الكريم، فقد استغرقت جزأين و نصف جزء وعدد اجزاء القرآن الكريم كله ثلاثون جزءا، وهي اول سورة نزلت بالمدينة وعدد آياتها 286 آية وعدد كلمة 6121.<sup>31</sup>

هذه السورة جميعها مدنية بالإجماع ولا خلاف بإستثناء قوله تعالى "واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله " فإن هذه الآية أخر ما نزلت يوم النحر في حجة الوداع بمكة.<sup>32</sup>

قال محمد علي الصابوني: سمعت هذه السورة الكريمة: سورة البقرة: احياء لذكر تلك المعجزة الباهرة، التي ظهرت في زمن موسى الكليم حيث قتل شخصا من بني إسرائيل ولم يعرفوا قاتله، فعرضوا الأمر على موسى لعله يعرف القاتل. فأوحى الله تعالى إليه بأمرهم بذبح بقرة وأن يضربوا الميت بجزء منها فيحى بإذن الله ويخبرهم عن القاتل وتكون برهانا على قدرة الله جل وعلا في احياء بعد الموت.<sup>33</sup> نستطيع أن ننظر هذه القصة في آية 67-74 من سورة البقرة.

---

<sup>31</sup> عبد الله محمد شحاته، أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم، الجزء الأول (الطبعة الثالثة؛ دون مكان: الهيئة المصرية العامة لكتاب، 1876)، ص. 11.

<sup>32</sup> أمير عبد العزيز، تفسير سورة البقرة (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الفرقان، 1985)، ص. 71.

<sup>33</sup> محمد علي الصابون، صفة التفاسير، المجلد الأول (بيروت: دار القرآن الكريم، 1981)، ص. 3.

إذا بحثنا على فضائل سورة البقرة فنجد كثيرا منها في الأحاديث النبوية، قام الباحث  
ذكر بعضا:

أ. أخرج الإمام أحمد عن معقل بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سورة  
البقرة سنام القرآن الكريم. نزل على ما كل آية منها ثمانون ملكا واستخرجت "الله لا إله إلا  
هو الحي القيوم" من حيث العرش فوصلت بها أو فوصلت بسورة البقرة، وليس قلب القرآن  
الكريم لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفرله وقرأوها على موتاكم.<sup>34</sup>

ب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تجعلوا بيوتكم مقابرا، إن الشيطان ينفر من  
البيت الذي تقرأ في سورة البقرة (رواه مسلم والترمذي عن أبي هريرة).<sup>35</sup>

ج. أخرجه الطبراني و أبو حاتم و ابن حبان في صحيحه، و ابن مردويه عن سهل بن سعد  
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أن لكل شيء سناما وإن سنام القرآن البقرة،  
وإن من قرأها في بيته ليلة لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام".<sup>36</sup>

## الفصل الثاني: أسباب نزول الآيات البقرة

تطلع لفظه "البقرة" المأخوذة من كلمة "البقرة" وهو اسم جنس. على الذكر والأنثى  
وإنما دخلت الهاء كما قال الجوهرى لأن لها واحد من الجنس وجمعها: بقرات. تقول: بقرنا  
الشيء تبقره بقرًا-من باب-قتل. بمعنى شققناه وفتحناه واسم الفاعل.

<sup>34</sup> الإمام أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول (بيروت: مكتبة النور العلمية، دون سنة)، ص. 71.

<sup>35</sup> وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء الأول (الطبعة أولى؛ بيروت-لبنان: دار الفكر، 1991)، ص. 71.

<sup>36</sup> سعيد حوى، الأساس في التفسير، المجلد الأول (الطبعة الرابعة؛ دون مكن: دار السلام، دون سنة)، ص. 59.

وسورة "البقرة" قصة فيها عبرة للمتشددين. فإن الله سبحانه أمر قوم "موسى" بأن يذبحوا البقرة سألوا عن لونها شكلها و سننها وسببها. أن رجلا منهم قتل رجلا وبادر بالشكوى لموسى فبحث "موسى" عن القاتل فلم يهتد إليه فأمرهم الله عز وجل أن يذبحوا بقرة.

قال الإمام أحمد: حدثنا عبد الملك بن عمر، حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرءوا القرآن، فإنه شافع لأهله يوم القيامة، إقرءوا الزهراوين: البقرة و آل عمران. فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان طير صواف، يحاجان عن أهلها يوم القيامة. ثم قال: اقرءوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة.<sup>37</sup>

<sup>37</sup> عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز ( دون مكان: مكتبة دنديس، دون سنة)، ص. 15.

## الباب الرابع

### كلمة "ذكر" في سورة البقرة

#### الفصل الأول: اشتقاقات كلمة "ذكر" في سورة البقرة

كما ذكر سابقا أنه في علم الدلالة ينقسم الإشتقاق إلى أربعة أنواع وهي: الإشتقاق الصغير أو الأصغر، والاشتقاق الكبير، والاشتقاق الأكبر، والاشتقاق الكُبار. ويختص هذا البحث بنوع الاشتقاق الصغير أو الأصغر فقط. لذلك سيعرض الباحث اشتقاق "ذكر" من ناحية اشتقاقه الصغير فيما يلي:

ذكر- يذكر- ذكرا، مذكرا، ذاكر و مذكور، اذكر، لا تذكر، مذكر، مذكر، مذكر

بعد أن قام الباحث بملاحظة مشتقات كلمة "ذكر" في سورة البقرة، فوجد فيها 15

آيات يتضمن مشتقات كلمة ذكر وفي ما يلي في الجدول الآتي:

رقم	سورة وآية	نص الآية	المشتقات	الصيغة
1	البقرة 2: 40	يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ ﴿٤٠﴾	أَذْكُرُوا	فعل أمر من فعل: ذكر- يذكر-ذكرا
2	البقرة 2: 47	يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ	أَذْكُرُوا	فعل أمر

من فعل: ذكر-		الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾		
فعل أمر من فعل: ذكر- ي ذكر-ذكر	أَذْكُرُوا	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾	البقرة 2: 63	3
فعل مضارع من فعل: ذكر-يذكر- ذكر	يُذَكِّرُ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾	البقرة 2: 114	4
فعل أمر من فعل: ذكر- يذكر-ذكر	أَذْكُرُوا	يَسْبِئَ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾	البقرة 2: 122	5

6	البقرة 2: 152	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾	أَذْكُرْكُمْ	فعل مضارع من فعل: ذكر- يذكر - ذكرا
7	البقرة 2: 198	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ۚ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَانَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾	فَاذْكُرُوا و وَاذْكُرُوهُ	فعل أمر من فعل: ذكر - يذكر - ذكرا
8	البقرة 2: 200	فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۚ فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾	فَاذْكُرُوا و كَذِكْرِكُمْ و ذِكْرًا	فعل أمر من فعل: ذكر - يذكر - ذكرا و اسم مصدر من فعل: ذكر - يذكر - ذكرا



<p>فعل أمر من فعل: ذكر- يذكر-ذكرا</p>	<p>أَذْكُرُوا</p>	<p>وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾</p>	<p>البقرة 2: 203</p>	<p>9</p>
<p>فعل مضارع من فعل: تذكر-يتذكر- تذكرا</p>	<p>يَتَذَكَّرُونَ</p>	<p>وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ۚ وَلَا مُمْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۚ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۚ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۚ وَيُبَيِّنُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾</p>	<p>البقرة 2: 221</p>	<p>10</p>
<p>فعل أمر من فعل: ذكر-</p>	<p>أَذْكُرُوا</p>	<p>وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ</p>	<p>البقرة 2: 231</p>	<p>11</p>

<p>يذكر-ذكر</p>		<p>أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ  أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا  قُفْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا ۚ وَمَنْ  يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۚ  وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَتِ اللَّهِ هُزُوًا ۚ  وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا  أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ الْكِتَابِ  وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۚ وَاتَّقُوا  اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ  عَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾</p>		
<p>فعل مضارع من  فعل:  تذكر-يتذكر-  تذكرا</p>	<p>سَتَذْكُرُونَهُنَّ</p>	<p>وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيَمَا  عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ  أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ  اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ  لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ  تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ۚ وَلَا</p>	<p>البقرة 2: 235</p>	<p>12</p>

		<p>تَعَزَّمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٩﴾</p>		
<p>فعل أمر من فعل: ذكر- يذكر-ذكرا</p>	فَاذْكُرُوا	<p>فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٤٠﴾</p>	البقرة 2: 239	13
<p>فعل ماضي من فعل: ذكر- يذكر-ذكرا</p>	يَذْكُرُ	<p>يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦١﴾</p>	البقرة 2: 269	14
<p>فعل مضارع من فعل: تذكر- يتذكر-تذكرا</p>	فَتَذَكَّرَ	<p>يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآكُتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ</p>	البقرة 2: 282	15

		<p> كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْب  كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ  اللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي  عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا  يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ۚ فَإِنْ كَانَ  الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ  ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ  هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ ۚ  وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ  رَجَالِكُمْ ۖ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا  رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ  تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ  إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا  الْأُخْرَى ۚ وَلَا يَأْب الشُّهَدَاءُ إِذَا  مَا دُعُوا ۚ وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ  تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى </p>	
--	--	---	--

		<p> أَجَلِهِ<sup>ج</sup> ذَلِكُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ  وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا  إِلَّا<sup>ط</sup> أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً  تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ  عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا<sup>ق</sup>  وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ<sup>ج</sup> وَلَا  يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ<sup>ج</sup> وَإِنْ  تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُقٌ بِكُمْ<sup>ق</sup>  وَاتَّقُوا اللَّهَ<sup>ط</sup> وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ<sup>ق</sup>  وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ </p>	
--	--	--	--

## الفصل الثاني: معانى كلمة "ذكر" في سورة البقرة

أ. معانى كلمة "ذكر" في سورة البقرة

بعد أن قام الباحث بملاحظة كلمة "ذكر" في سورة البقرة، فوجد فيها 15 آية و

أربع معانى وهي:

رقم	سورة وآية	نص الآية	معنى
1	البقرة 2: 40	يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾	تذكر
2	البقرة 2: 47	يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾	تذكر
3	البقرة 2: 63	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾	تذكر
4	البقرة 2: 114	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَاسْعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾	ذكر

تذکر	يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾	البقرة 2: 122	5
تذکر	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾	البقرة 2: 152	6
ذکری	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّن قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾	البقرة 2: 198	7
ذکری و ذکر	فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۖ فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾	البقرة 2: 200	8
ذکری	وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۖ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَى ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾	البقرة 2: 203	9
درس	وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۚ وَلَا تُنكِحُوا	البقرة 2: 221	10

	<p>الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا<sup>ج</sup> وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ<sup>هـ</sup> أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ<sup>ط</sup></p> <p>وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ<sup>ط</sup> وَيُبَيِّنُ<sup>ط</sup></p> <p>ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣١﴾</p>		
تذكر	<p>وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ<sup>ب</sup></p> <p>بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ<sup>ج</sup> وَلَا تُقْسِكُوهُنَّ<sup>ج</sup></p> <p>ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا<sup>ج</sup> وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ<sup>ج</sup></p> <p>وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوًا<sup>ج</sup> وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ<sup>ج</sup></p> <p>عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ<sup>ج</sup></p> <p>يَعْظُمُ بِهِ<sup>ج</sup> وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ<sup>ج</sup></p> <p>عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾</p>	البقرة 2: 231	11
ذكر	<p>وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ<sup>ج</sup></p> <p>النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ<sup>ج</sup> عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ<sup>ج</sup></p> <p>سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ<sup>ج</sup></p> <p>تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا<sup>ج</sup> وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ<sup>ج</sup></p> <p>حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ<sup>ج</sup> وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا<sup>ج</sup></p>	البقرة 2: 235	12



	<p>فِي أَنْفُسِكُمْ فَأَحْذَرُوهُ<sup>ج</sup> وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ</p> <p>﴿٢٣٥﴾</p>		
تذكر	<p>فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا<sup>ط</sup> فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا</p> <p>اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٦﴾</p>	البقرة 2: 239	13
درس	<p>يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ<sup>ع</sup> وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ</p> <p>فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا<sup>ق</sup> وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا</p> <p>الْأَلْبَابِ ﴿٢٣٧﴾</p>	البقرة 2: 269	14
تذكر	<p>يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ</p> <p>مُسَمًّى فَآكُتُبُوهُ<sup>هـ</sup> وَلْيَكُتَبْ بَيْنَكُمُ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ</p> <p>وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ<sup>ع</sup></p> <p>فَلْيَكُتَبْ وَلِيُمْلِلِ<sup>ز</sup> الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ</p> <p>وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا<sup>ح</sup> فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ</p> <p>سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ</p> <p>وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ<sup>ج</sup> وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ<sup>ط</sup></p> <p>فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ</p> <p>مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ</p>	البقرة 2: 282	15

	<p>إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ۚ  وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ۚ  ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا  تَرْتَابُوا ۖ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا  بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوا  إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِنْ تَفَعَّلُوا  فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝</p>	
--	---	--

ب. التفسير عن كلمة "ذكر" في سورة البقرة

- البقرة 2: 40

يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اذْكُرُوْا نِعْمَتِيَ الَّتِيْ اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَوْفُوا بِعَهْدِيْ اُوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَاِيْنِيْ فَاَرْهَبُوْنَ ﴿٤٠﴾

في هذه الآية (اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم) قال مجاهد نعمة الله التي أنعم عليهم فيها سمي وفيها سوى ذلك أن فجر لهم الحجر وأنزل عليهم المن والسلوى ونجاهم من عبودية آل فرعون وقال أبو العالية نعمته أن جعل منهم الأنبياء والرسل وأنزل عليهم الكتب قلت وهذا كقول موسى عليه السلام لهم (يا قوم اذكروا نعمته الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين) يعني في زمانهم وقال محمد ابن

اسحق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى (اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم) أي بلائي عندكم وعند آبائكم لما كان نجاهم من فرعون وقومه.<sup>38</sup>

## - البقرة 2: 47

يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾

في هذه الآية سرّة البقرة 47 وقد سبق التذكير بهذه النعمة في أول المحاجة ثم أعيد هنا للمناسبة الظاهرة، وهي أنه بعد ما ذكر أن الإعراض عن تدبر الكتاب والتفقه فيه هو كفر به، ذكرهم بأنه لا يليق بمن كرمه ربه وفضله على غيره من الشعوب بإيتائه الكتاب أن يكون حظه منه كحظ الحمار يحمل أسفاراً.<sup>39</sup>

## - البقرة 2: 63

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾

في هذه الآية قال فأقروا بذلك أنهم يأخذون ما أوتوا بقوة ومعنى قوله وإلا قد فته عليكم أي أسقطته عليكم، يعني الجبل وقال أبو العالية والربيع (واذكروا ما فيه) يقول اقرءوا ما في التوراة واعملوا به.<sup>40</sup>

<sup>38</sup> إسماعيل ابن كثير القرشي، تفسير ابن كثير، الجزء الثالث (لبنان-بيروت: دار الفكر، 1401هـ-1981م)، ص. 83-84.

<sup>39</sup> محمد رشيد رضا، تفسير القرآن الحكيم، الجزء الأول (القاهرة-مصر: المكتبة التوفيقية، دون سنة) ص. 429.

<sup>40</sup> إسماعيل ابن كثير القرشي، تفسير ابن كثير، الجزء الثالث (لبنان-بيروت: دار الفكر، 1401هـ-1981م)، ص. 106.

## - البقرة 2: 114

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾

في هذه الآية (ومن أظلم ممن منع مسجد الله أن يذكر فيها اسمه) قال هم النصارى. وقال مجاهد هم النصارى كانوا يطر حون في بيت المقدس الأذى و يمنعون الناس أن يصلوا فيه.<sup>41</sup>

## - البقرة 2: 122

يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾

في هذه الآية وقد سبق التذكير بهذه النعمة في أول الحاجة ثم أعيدها للمناسبة الظاهرة، وهي أنه بعد ما ذكر أن الإعراض عن تدبر الكتاب والتفقه فيه هو كفر به، ذكرهم بأنه لا يليق بمن كرمه ربه وفضله على غيره من الشعوب بايتائه الكتاب أن يكون حظه منه كحظ الحمار يحمل أسفاراً.<sup>42</sup>

## - البقرة 2: 152

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾

<sup>41</sup> إسماعيل ابن كثير القرشي، تفسير ابن كثير، الجزء الأول (لبنان-بيروت: دار الفكر، 1401هـ-1981م)، ص. 157.

<sup>42</sup> محمد رشيد رضا، تفسير القرآن الحكيم، الجزء الأول (الطبعة الثانية؛ بيروت-لبنان: دار المعرفة، دون سنة)، ص. 450.

في هذه الآية فلماذا قال تعالى: (فاذكروني أذكركم)، فأمر تعالى بذكره، ووعدده عليه أفضل جزاء وهو ذكره لمن ذكره، كما قال تعالى على لسان رسوله: «من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم».<sup>43</sup>

## - البقرة 2: 198

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ<sup>٤٣</sup> فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِّنْ عَرَفْتِ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ<sup>٤٤</sup> وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾

في هذه الآية (واذكروه كما هداكم) تنبيه لهم على ما أنعم الله به عليهم من الهداية والبيان ولإرشاد إلى مشاعر الحج على ما كان عليه من الهداية إبراهيم الخليل عليه السلام.<sup>44</sup>

## - البقرة 2: 200

فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا<sup>٤٥</sup> فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾

في هذه الآية (فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكر) قال ابن أبي حاتم: وروى السدي عن أنس بن مالك وأبي وائل وعطاء بن أبي رباح في أحد قوليه وسعيد بن جبير وعكرمة في أحد رواياته ومجاهد والسدي وعطاء الخراساني والريعي بن أنس والحسن وقتادة ومحمد بن كعب ومقاتل ابن حيان نحو ذلك، وهكذا حكاه ابن جرير عن جماعة والله أعلم.

<sup>43</sup> عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسر الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، الجزء الأول (الطبعة الرابعة؛ جمعية احياء التراث الإسلامي، 1420هـ-2000م)، ص. 78.

<sup>44</sup> اسماعيل ابن كثير القرشي، تفسير ابن كثير، الجزء الثالث (لبنان-بيروت: دار الفكر، 1401هـ-1981م)، ص. 242.

والمقصود منه الحث على كثرة الذكر الله عز وجل ولهذا كان انتصاب قوله أو أشد ذكرا على التمييز تقديره كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا و أوهنا لتحقيق المماثلة في الخبر.<sup>45</sup>

## – البقرة 2: 203

وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۖ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾

في هذه الآية وقال عكرمة (واذكروا الله في أيام معدودات) يعنى التكبير في أيام التشريق بعد الصلوات المكتوبات الله أكبر الله أكبر.<sup>46</sup>

## – البقرة 2: 221

وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۚ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۚ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۚ وَيُبَيِّنُ ۚ آيَاتِهِ ۚ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾

في هذه الآية (لعلهم يتذكرون) يتعظون فيستقيمون؛ فإن الحكم إذا لم تعرف فائدته للعامل لا يلبث أن يمل العمل به فيتركه وينساه، وإذا عرف علته ودليله وانطباقه على مصلحته ومصلحة من يعيش معهم فأجدر به أن يحفظه ويقيمه على وجهه ويستقيم عليه، لا يكتفي بالعمل بصورته وإن لم تؤد إلى المراد منه.<sup>47</sup>

<sup>45</sup> إسماعيل ابن كثير القرشي، تفسير ابن كثير، الجزء الثالث (لبنان-بيروت: دار الفكر، 1401هـ-1981م)، ص. 244.

<sup>46</sup> إسماعيل ابن كثير القرشي، تفسير ابن كثير، الجزء الثالث (لبنان-بيروت: دار الفكر، 1401هـ-1981م)، ص. 245.

<sup>47</sup> محمد رشيد رضا، تفسير القرآن الحكيم، الجزء الثاني (القاهرة-مصر: المكتبة التوفيقية، دون سنة) ص. 319.

## - البقرة 2: 239

فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ۖ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ ۚ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾

في هذه الآية (فإذا أمنتم فاذكروا الله) أى أقيموا صلاتكم كما أمرتم فأتموا ركو عها وسجودها وقيامها وقعودها وخشوعها وهجودها.<sup>48</sup>

## - البقرة 2: 269

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۚ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

في هذه الآية قوله (وما يذكر إلا أولو الأبواب) أى وما ينتفع بالموعظة والتذكار إلا من له لب وعقل يعنى به الخطاب ومعنى الكلام.<sup>49</sup>

## - البقرة 2: 282

يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْب كَاتِبُ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا ۚ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعْمَلَ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ ۚ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْب الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ

<sup>48</sup> اسماعيل ابن كثير القرشي، تفسير ابن كثير، الجزء الثالث (لبنان-بيروت: دار الفكر، 1401هـ-1981م)، ص. 297.

<sup>49</sup> اسماعيل ابن كثير القرشي، تفسير ابن كثير، الجزء الثالث (لبنان-بيروت: دار الفكر، 1401هـ-1981م)، ص. 269.

وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا<sup>ط</sup> إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَجَرَّةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا  
تَكْتُبُوهَا<sup>ق</sup> وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ<sup>ج</sup> وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ<sup>ح</sup> وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ<sup>ق</sup> وَاتَّقُوا<sup>ق</sup>  
اللَّهَ<sup>ط</sup> وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٦﴾

في هذه الآية (فتذكر إحداها الأخرى) أي يحصل لها ذكر بما وقع به من الآشهاد،  
وبهذا قرأ آخرون فتذكر بالتشديد من التذكار، ومن قال: إن شهادتها معها تجعلها كشهادة  
ذكر فقد أبعد، والصحيح الأول، والله أعلم.<sup>50</sup>

<sup>50</sup> إسماعيل ابن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول (لبنان-بيروت: دار الفكر، 1403هـ-1983م)، ص. 596.



## الباب الخامس

### الخاتمة

#### الفصل الأول: الخلاصة

بعد أن أجرينا البحث عن في القرآن الكريم مما تحتوي عليه من كلمة "ذكر" في سورة البقرة بحثاً موجزاً، قفي هذا الصدد وصلنا إلى الخلاصة باستخراج عدة نتائج من ذلك البحث، وهما:

1. الاشتقاقات كلمة "ذكر" في سورة البقرة، هي (أَذْكُرُوا) فعل أمر من فعل: ذكر-يذكر-ذكرا و (يُذَكِّرُ) فعل مضارع من فعل: ذكر-يذكر-ذكرا و (أَذْكُرْكُمْ) فعل مضارع من فعل: ذكر-يذكر-ذكرا و (فَأَذْكُرُوا) فعل أمر من فعل: ذكر-يذكر-ذكرا و (وَأَذْكُرُوا) فعل مضارع من فعل: ذكر-يذكر-ذكرا و (كَذَّبْتُمْ) اسم مصدر من فعل: ذكر-يذكر-ذكرا و (ذِكْرًا) اسم مصدر من فعل: ذكر-يذكر-ذكرا و (يَتَذَكَّرُونَ) فعل مضارع من فعل: تذكر-يتذكر-تذكروا و (سَتَذْكُرُونَهُنَّ) فعل مضارع من فعل: تذكر-يتذكر-تذكروا و (يَذْكُرُ) فعل مضارع من فعل: تذكر-يتذكر-تذكروا و (فَتَذَكَّرَ) فعل مضارع من فعل: تذكر-يتذكر-تذكروا

2. أن كلمة "ذكر" في سورة البقرة 15 آية، و هناك 4 معاني "ذكر" في سورة البقرة وهي ذكر و

تذكر و درس و ذكرى

## الفصل الثاني: الإقتراحات

قد اتضحت لدينا في البحوث السابقة أهمية الدراسة القرآنية والدلالية، فبالإضافة إلى ذلك نقدم عدة توصيات وإرشادات سوف نستفيد منها كما يأتي:

- إن القرآن الكريم يحتوي على مضامين ومحتويات وأسرار يمكن تحليلها وبيانها بأي أنواع العلوم والمعارف، لذلك فليتسابق المسلمون إلى إتقان علوم اللغة العربية ومن أهمها هو علم الدلالة.
- نرجو ممن يريد أن يقوم بتفسير القرآن أن يرجع إلى المجال الدلالي أيضا بجانب مجال علم النحو وعلم الصرف وعلم البلاغة.
- نرجو من المدرسين والمدرسات أن يبذلوا جهودهم في حفظ مادة علم الدلالة وتطورها.
- نرجو من طلبة الجامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين بمكاسر عامة وطلبة قسم اللغة العربية وأدائها خاصة أن يهتموا بالعلوم المتعلقة بالدراسة الدلالية ويجعلوها كالمرجع من المرجع.
- نرجو من رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين بمكاسر أن يزيد الكتب الدلالية في المكتبة لكي يسهل على الطلبة كتابة الرسالة المتعلقة بمادة علم الدلالة.

## المراجع

القرآن الكريم

إبن كثير، الإمام أبو الفداء الحافظ، تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول. بيروت: مكتبة النور العلمية، دون سنة.

إبن منظور، لسان العرب. دار الحديث، 2006م.

أنيس، إبراهيم، المعجم الوسيط. القاهرة: مجهول المكتبة، 19٧2م.

تح، إبن فارس، عبد السلام هارون، مقاييس اللغة. دار الفكر، 1979م.

حوى، سعيد، الأساس في التفسير، المجلد الأول. الطبعة الرابعة؛ دون مكن: دار السلام، دون سنة.

الخولي، محمد علي، علم الدلالة. د.ط؛ الأردن: دار الفلاح، 1419هـ/ 2001م.

الخولي، محمد علي، علم الدلالة: علم المعنى. الناشر: دار الفلاح للنشر والتوزيع، دون سنة.

خايل، حامي، الكلمة. دارالمعرفة الجامعية، 1998م.

الداية، فايز، علم الدلالة العربي النظرية والتطبيقي. د.ط؛ دمشق؛ دار الفكر، 1417هـ- 1996م.

الداية، فايز، علم الدلالة العربي. مكتبة الأسد دمشق: دار الفكر المعاصر، 1417هـ/ 1996م.

رضا، محمد رشيد، تفسير القرآن الحكيم، الجزء الأول. القاهرة-مصر: المكتبة التوفيقية، دون سنة.

الزحيلي، وهبة، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء الأول. الطبعة أولى؛ بيروت-لبنان: دار الفكر، 1991م.

الزيات، أحمد حسن، تاريخ الأدب العربي. الطبعة الثالثة عشر؛ بيروت-لبنان: دار المعرفة، دون سنة.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، تيسر الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، الجزء الأول. الطبعة الرابعة؛ جمعية احياء التراث الإسلامي، 1420هـ-2000م.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، المظهر في علوم اللغة وأنواعها. الطبعة الثالثة؛ القاهرة: مكتبة دار التراث، د.س.

شحاته، عبد الله محمد، أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم، الجزء الأول. الطبعة الثالثة؛ دون مكان: الهيئة المصرية العامة لكتاب، 1876م.

شهبه، محمد بن محمد ابو، المدخل لدراسة القرآن الكريم. الطبعة الثالثة؛ القاهرة: مكتبة السنة، 2002م.

الشيخلي، عبد الواحد، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز. دون مكان: مكتبة دنديس، دون سنة.

الصابون، محمد علي، صفوة التفاسير، المجلد الأول. بيروت: دار القرآن الكريم، 1981م.

الصفاء، نجم الدين الحاج عبد، بحث لغوي في الألفاظ العربية. ريان فريس، 2015م.

العزیز، أمير عبد، تفسير سورة البقرة. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الفرقان، 1985م.

العلم، محمد غفران زين، علم الدلالة . سورابايا: كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية: 1997م.

عمر، أحمد مختار، علم الدلالة . د.ط؛ الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، 1982م.

عمر، أحمد مختار، علم الدلالة . القاهرة: علم الكتب، دون سنة.

القرشي، اسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول، الجزء الثالث. لبنان-بيروت دار الفكر، 1403هـ-1983م.

مطهري، صفية، الدلالة الإيجائية في الصيغة الإقرادية . د.ط؛ دمشق: من منشورات اتحاد الكتاب العرب، 2003م.

منور، أحمد ولسون، المنور قاموس العربية ترجمة لغة الإندونيسية . سورابايا: مكتبة فرغريسف، 2002م.

نحر، هادي، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي . الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع، 1427هـ.

يوسف، السيد العربي، الدلالة وعلم الدلالة . د.ط؛ دون المطبع؛ دون سنة.

يونس، الخطيب ظاهر، المعجم في الإعراب . د.ط؛ جدة: مطبعة الحرمين، دون سنة.

Ainin , Moh. Imam Asrori, *Semantik Bahasa Arab*. Cet. ketiga; Malang: Bintang Sejahtera Press, 2014.